الأمير مشاري بن سعود وكيل الحرس الوطني بالمنطقة الشرقية في حوار لـ«اليوم»:

زيارة سمو الأمير عبدالله للمنطقة امتداد طبيعي للعلاقة بين القيادة والمواطن

حوار/
فالح الصغير
تصوير/ مختار العتيبي

الزيارة ليست غريبة على أب يلتقي بأبنائه وقائد بجنوده

سموه يضع حجر الأساس لمدينة الأمير عبدالله العسكرية بالاحساء

مقصرون في تناول مايخص الملك المؤسس

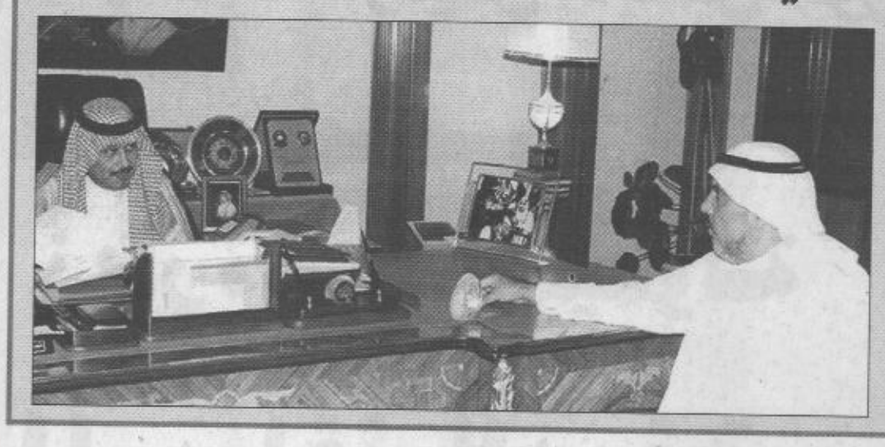

قراراتنا تصدر من العلاقة الوثيقة بين المسئول والمواطن

الحرية

ليست انفلاتا...

واحترام الإنسان

داخل الإنسان نفسه

على القطاع الخاص مسئولية كبيرة في هذه المرحلة

المواطنة الحقيقية لا تكون بالكلام فقط

ازرع حبا تحصد حبا وازرع شرا تحصد كرها

السمو الملكي الأمير مشاري بن سعود ابن عبدالعزيز وكيل الحرس الوطني بالمنطقة الشرقية تحدث بوضوح في قضايا متعددة كان لزيارة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني للمنطقة الشرقية التي قال عنها انها امتداد طبيعي للعلاقة بين القيادة والمواطن وأنها ليست غريبة ان يلتقي الاب بأبنائه والقائد بجنوده واوضح سمو الامير مشاري بن سعود في حوار لـ(اليوم) ان سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز سيضع حجر الاساس لمدينة الامير عبدالله العسكرية كما يزور مستشفى الملك عبدالعزيز.

وقال سموه: اننا مقصرون في تناول ما يخص الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن ـ رحمه الله ـ واضاف: ان قراراتنا تصدر من العلاقة الوثيقة بين المسئول والمواطن ورأى ان الحرية ليست انفلاتا واحترام الانسان داخل الانسان نفسه واشار الى اهمية القول (ازرع حبا تحصد حبا وازرع شرا تحصد كرها). واوضح ان المواطنة الحقيقية لاتكون بالكلام فقط .. واكد على اهمية القطاع الخاص.

(اليوم) حاورت سموه وكان السؤال الأول كالتالي:

* سمو الأمير... نسعد بلقائك بهذه المناسبة التي يلتقي فيها صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز بأبناء المنطقة الشرقية وهي ليست غريبة من خلال المتابعة المتواصلة ولقاءات المسئولين بالمواطن من خلال التدرج التاريخي ومسار الحكم السعودي تلاحظ اللقاء المباشر بين المواطن والمسؤول فكيف ترون ابعاد هذه اللقاءات المباشرة؟

** اشكر لك يا أخ فالح اعطائي هذه الفرصة الطيبة لكي اتحدث عن زيارة ولي العهد التي نعتز بها والتي نرى فيها الامتداد الطبيعي لسياسة المؤسس الملك عبدالعزيز رحمه الله وأبنائه الذين تولوا من بعده وصولا الى عهد مولاي خادم الحرمين الشريفين وسمو سيدي سمو ولي العهد وارى ان هذه الزيارة هي امتداد طبيعي لما توليه هذه القيادة على مر العصور لهذا الوطن ولهذا الشعب الامين الكريم ورعاية ابوية كريمة حيث تستمع فيها الى آرائه وبعون الله وتوفيقه يضع حجر الاساس لمشاريع تنموية تفيد الوطن والمواطن إيذانا ببدء العمل في مشاريع ارسيت وبدأ العمل فيها من مدة طويلة فكما نرى ان زيارة سمو سيدي الامير عبدالله للمنطقة الشرقية هي زيارة ليست غريبة اولا على اب يلتقي بأبنائه وكل قائد يلتقي بجنوده او على مسؤول امنه الله سبحانه وتعالى على رعاية الامة والاعتناء بكل ما يخص هذا الوطن ومقدراته ومكتسباته نرى ان هذه الزيارة ان شاء الله ليست غريبة وقد عودنا دائما في جميع انحاء هذه البلاد على الزيارات المتعاقبة المتتالية لقادتنا ابتداء بمولاي خادم الحرمين الشريفين وسمو سيدي ولي العهد وسمو سيدي النائب الثاني الذين يجوبون هذا الوطن شرقا وغربا شمالا وجنوبا للالتقاء باخوانهم وابنائهم وايضا لدفع مسيرة وعجلة التصنيع في هذا الوطن.

* سمو الامير من خلال دراساتك التاريخية ومتابعتك لتاريخ شخصية الملك عبدالعزيز كما هو واضح ومعروف انه شخصية متميزة استطاعت من خلال جهد ذاتي وبمجموعة افراد ان تعيد الوطن الى اهله وكان ذلك ايضا عبر لقاءات مباشرة بالوطن .. من خلال هذه الدراسة وهذه القراءات لكم.. سمو الامير.. كيف ترون ذلك وما رؤيتكم لهذا التوجه المسمى حاليا.؟

** ليس من رأى كمن سمع ولست انا بالشخص الذي يستطيع ان يعطي الموضوع حقه او يفي مايتوجب ايفاءه من معلومة من الفائدة للقارىء اذ انني لم اعاصر اطلاقا عصر الملك عبدالعزيز رحمه الله ولكن بناء على ماسمعته من بعض رواة اللقاءات وبعض ما قرأته من صفحات الكتب ان الملك عبدالعزيز رحمه الله كان شخصية استثنائية في هذا الزمن حقيقة نحن في هذه البلاد لانقدر رموزنا التاريخية بما يتوجب ذلك لان شخصية الملك عبدالعزيز لو كانت في بلاد اخرى غير بلادنا صدقني ما كان الاهتمام بالانجاز ولا بالشخص فالاشخاص بشر عاديون ولكن الانجاز هو الذي يمكن اعتباره غنيا عادة فنحن نرى ونسمع الان في كثير من البلدان العربية او الاسلامية نسمع عن عمر المختار ومايولي من اهتمام سواء صحفيا او روائيا او تلفزيونيا او تاريخيا او سمه ماشئت وطبعا تقديرنا لعمر المختار تقدير كبير كمجاهد في سبيل تحرير ليبيا من الايطاليين او تسمع عن محمد علي جناح واثره في تأسيس باكستان بعد انفصالها عن الهند عام ٤٨م وكان انفصالا سلميا لاتفاق بين جناح وغاندي انتهى الى انفصال سلمي وايضا كثير من القادة التاريخيين سواء في مشارق الارض او مغاربها سواء كانوا قادة او رموز نضال أو رموز فكر او رموز حاضرة ولكننا في هذه البلد بالذات اعتقد نحن مقصرون جدا ليس في تناول مايخص المؤسس رحمه الله فالمؤسس هو الان في رحاب الله وبين يدي الله سبحانه وتعالى والعمل العظيم الذي من نتائجه عم السلام والامن في بلاد الاسلام وتوحدت الجزيرة العربية وقويت الامة الاسلامية وبدأ الاسلام من جديد يشع من هذه البلاد الطاهرة وكان يعتبر ثمرة من ثمرات جهد المغفور له الملك عبدالعزيز ولكن الذي اقصده نحن كشعب وكوطن وكأبناء نتناول المناسبة سواء مئوية او غيرها كل سنة من سنوات المملكة العربية السعودية نمر عليها مرور الكرام بدون ان نستذكر ابعاده وبدون ان ندقق كثيرا في الحصيلة أو النتيجة النهائية لجهاد الملك عبدالعزيز ورجاله الذين عاهدوا الله سبحانه وتعالى ثم عاهدوه على المضي تحت راية لا إله إلا الله محمد رسول الله في سبيل ارساء كيان شامخ والحمد لله أرى ان هناك حقبا يجب ان تغوص كثيرا في اعماق هذه المناسبة ونستخلص منها العبر والنتائج التي تفيدنا من أجل مستقبل أفضل لاشك ان لقاءات الملك عبدالعزيز رحمه الله بأبنائه من توفي أو من بقي لنا على قيد الحياة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده وأخوانهم الكرام وسياسة الباب المفتوح مع المواطن اذ لايوجد اطلاقا حاجز بين المواطن والمسئول في هذه البلاد أيا كان هذا المسئول ونجدهم دائما يستمعون الى المواطنين منهم وتأكد ان كثيرا من القرارات الحكومية التي تخص وتصب في صالح المواطن كثيرا ماترد الى قادتنا حفظهم الله بالنقاش مع المواطن العادي وقد يكون راعي ابل في الصحراء أو صاحب مزرعة لا أتوقع اي قائد في دولة أخرى سوف يهب صاحب هذه المصلحة الصغيرة شيئا من وقته لكي يستمع منه عن مشاكله أو مشاكل أمثاله من أصحاب المشاريع الصغيرة ولكن كما لمست شخصيا في ان القرارات صدرت وان بدايتها الاولى كانت نتيجة حوار أو ابداء رأي وملاحظة من مواطن عادي مع القائد والمسئول في البلاد. بالطبع ان مايستمع اليه قائدنا هو كثير من ابناء شعبه وبالتالي كل شيء يسمعونه أعتقد ويرونه في صالح المواطن يعمدون المختصين بدراسته والبحث عن جدواه وبالتالي اذا كان لصالح الوطن والمواطن فانهم لايترددون اطلاقا في الاهتمام والاعتناء به.

* بما ان هناك كما هو ملاحظ حتى من آخرين خارج الوطن ان هناك تلقائية بين المواطن والمسئول بهذه البلاد ابرز مثال لقاءات سمو الامير عبدالله بالمواطنين يلحظ انه يضع امامه كرسيا أو مقعدا يجلس المواطن وجها لوجه ببساطة وتلقائية؟

** أقولها بكل أمانة يا أخ فالح انا أرى دائما الامور الطبيعية كمن يمدح شخصا مثلا ويقول ما شاء الله فلان يصلي يجب لا تمدحه ان يصلي لان الصلاة عمود الدين والفارق بين الكفر والاسلام هو الصلاة وقادتنا هم من صلب ومن رحم هذا الوطن ومن أبناء هذا الشعب وبالتالي لايرون في كل مايتصرفون فيه حق ومحبة ومشاعر فياضة لايرونه فيه تكرم على المواطن فالمواطن هو أخوه وأبوه وابنه وهو درعه بعد الله سبحانه وتعالى نحن دائما نرى في بلادنا والحمد لله ان الملك وكبار الأسرة المالكة هم جزء من هذا الشعب هم ليسوا جزءا دخيلا ليسوا كما يطلق في البلاد الاخرى من معدن آخر أو من كوكب آخر يحاطون بمظاهر من التقديس أو الاجلال المبالغ فيه الذي وان كان ظاهريا هو يميل وقد يعطي انطباعا جميلا ولكن مايهم هو الداخل في قلب الشخص في قلب المواطن يهم دائما قادتنا حفظهم الله شعور المواطن داخل نفسه وشعوره بالرضا والمحبة المتبادلة بينه وبين القائد وليس المظاهر الزائفة فان مايقوم به خادم الحرمين الشريفين وسمو سيدي ولي العهد بالالتقاء بالمواطنين هو كما تفضلت انت عندما يستمع سيدي سمو ولي العهد لأي مواطن على كرسي جانبه ويرى في هذا المواطن اما مواطن طاعن في السن فهو يقدره ويحبه ويحنو عليه فهو ابن لابيه أو يرى فيه أخ له أو يرى فيه ابنا له ولا يرى فيها سمو سيدي اي شيء غير عادي بل هي نابعة من خلق كريم نابعة من قلبه الواسع ونابعة أولا وأخيرا من ديننا الحنيف الذي يحث المجتمع على ان يكون منظومة واحدة وان يكون جسدا واحدا.

* هذه كما ذكرت أدت الى الاستقرار ولتنشأ المملكة في وسط عالم مضطرب؟

** في رأيي ان الانسان في هذا الوجود وفي هذه الكرة الأرضية هو عقيدة وكرامة وحرية الانسان داخله ليست الحرية التي نسمع عنها ويطالب بها بعض من يرى في الحرية انفلاتا عن المنطق والمعقول، الحرية الحقيقية هي ان تحترم الانسان داخل الانسان نفسه، ان ترى لكل فرد كرامته وشخصيته وكبرياءه الشخصي الذي يجب ان تحافظ عليه ويجب ان يحترم هذا الانسان داخل هذا الانسان اذا احترم الانسان داخل الانسان واذا احترم المواطن داخل المواطن وصنت كرامته وبذلت كل ماتستطيع من أجل امنه واستقراره فأنت سوف تحصد كل معاني الحب والولاء «ازرع حبا تحصد حبا، ازرع شرا ازرع كبرياء تحصد كرها» فانا في تصوري الشخصي ان الله سبحانه وتعالى من علينا بقيادة واعية متفهمة تجعل من كتاب الله سبحانه وتعالى وسنة نبيه محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ نبراسا نسير عليه في سبيل التعاون مع الوطن والمواطن.

* ننتقل الى العملية التنموية الشاملة في الوطن في المملكة وتأتي في سياقها وفي اطارها هذه الزيارات المتعاقبة والمتتالية في عدد من مناطق المملكة لعل منها زيارة سمو ولي العهد اتت في الحرس الوطني لكيان عسكري وكيان أيضا اجتماعي وثقافي كما هو واضح كيف ترون مثل هذه الزيارات وبالذات زيارة سمو ولي العهد للمنطقة كمسئول عن الحرس الوطني في المنطقة؟

** زيارات سمو سيدي للمنطقة الشرقية ليست غريبة اطلاقا في الحقيقة ان الظروف الدولية والظروف السياسية وظروف العالم أخذت حيزا كبيرا من جداول أعماله وجداول أوقاته وكثيرا ماكانت هناك زيارات كان المفروض ان تعلن سواء الى المنطقة الشرقية أو الى غيرها من مناطق المملكة لكل قادتها ابتداء من مولاي خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده وسمو النائب الثاني ولكن ترجأ احيانا في آخر اللحظات لاحداث عالمية وكان من الواجب ان تؤجل هذه الامور، نحن يجب ان لاننظر الى ان الزيارة هي استثنائية أو اعتيادية هي زيارة تاريخية فيما تحمله من تواجد رجل عظيم ومحبوب من اخوانه وأفراد شعبه وبما تحمله من انجازات تنموية تفتتح أو يرسي حجر أساسها لصالح الوطن والمواطن، والحقيقة ان المسيرة التنموية في المملكة العربية السعودية تسير ولله الحمد بطريقة حديثة للامام، لاشك يجب ان نعرف ويجب ان نتفق وهذا من واجب وسائل الاعلام المرئية أو المقروءة ان توضح للمواطن حتى يكون معروفا للرجل الانسان أو المواطن العادي ان مسيرة التنمية في المملكة هي مربوطة بعدة عوامل نحن شعب أو وطن من الله سبحانه وتعالى علينا باكبر نعمة وهي نعمة الاسلام ونعمة وجود بيت الله الحرام ومسجد نبيه محمد (صلى الله عليه وسلم) هذه أكبر نعمة أراها بعد ذلك من المصادر الطبيعية من الله علينا بالنفط نحن بلاد لاتوجد بها انهار، لاتوجد بها تلك المياه الزائدة، لاتوجد بها تلك السهول لاتوجد بها المراعي على مدار السنة لكي تكون عندنا ثروات حيوانية هائلة أو ثروات زراعية هائلة نستطيع ان نعتمد عليها استراتيجيا في المستقبل مهما كان بعيدا نحن نقوم بالاقتصاد في المقام الاول على النفط فالنفط هو سلعة دولية يزداد الطلب عليها حينا ويقل حينا وتزداد اسعاره فيما تقل في وقت آخر وبالتالي لابد لانجازاتنا التنموية ان تتأثر بالدخل الذي يرد الى خزينة الدولة فترى ان كثيرا من الانجازات الرائعة التي نراها الان سواء جامعات او طرقا او مستشفيات او مطارات او معاهد ومن وسائل عمل وفرص عمل كانت كلها نتيجة استغلال الدولة الامثل للدخل الهائل الذي ورد الى خزينة الدولة في وقت مبكر تقريبا في بداية السبعينات نجد انفسنا منذ عشر سنوات او خمس عشرة سنة الاخير والظروف العالمية التي مرت بالحرب العراقية الايرانية، حرب الخليج وتذبذب اسعار البترول نجد انها لاشك اثرت لكن الحمد لله الوطن بمقوماته وبرجاله وبحسن ادارة الدولة وموارد البلاد انها جنبت وطننا والحمد لله هزات يمكن ان تكون اكبر لو كانت هناك ارتجالية في القرارات وخلافه ولكن الحمد لله نجد ان مسيرة التنمية تسير بطريقة ان شاء الله صحيحة.

والحمد لله لاندعي اننا نعيش الآن تلك المسيرة التي كان يحلم بها قادتنا يخططون من اجلها لاشك ان كثيرا ومن حكم عملي انه كثير من الخطط كثير من البرامج كثير من المشاريع كانت من الممكن مخطط لها ان تتاح ولكن بعضها اما أجل او انه أرجىء والحمد لله رب العالمين تسير الامور ان شاء الله نحو الافضل.

* الا تتفق معي في انه في هذا الجو وهذه الظروف التي ذكرت أنه لابد من حل للمواطن يتناسب مع هذه المرحلة بمعنى ان المواطن تعود على نوعية من الاستهلاك قد تكون اكثر من دخله او احتياجه الاتتفق معي انه لابد من خلق وعي ومن المسؤول عنه؟.

** المسئولية مسئولية مشتركة لاشك هناك امور كثيرة اجتماعية قد تكون ليست مفروضة بقدر ماهي قناعات ترسخت بفعل السنين وبفعل مثل ما تفضلت الاستهلاك غير المجدي لاشك الاستهلاك غير المجدي اعتقد انه تبوير للمورد في غير محله فأنت مثلا لو وجدت احد المنافع في اوروبا او امريكا ترى الاسرة عندها جهاز تلفزيون واحد ونحن لو ذهبنا لبيت مثلا بيت انسان عادي سواء كان موظفا او قطاعا خاصا اوخلافه تجد في بيته لايقل عن اربعة او خمسة تلفزيونات اعتقد هذه امور يجب ان يرسمها صاحب كل بيت لبيته لانها توفر عليه اولا وتوفر على الوطن طاقة وتوفر عليه شخصيا نقوده يمكن ان يصرفها في صالح ابنائه وصالح اسرته ولكن الاهم من هذا ان هناك انطلاقا للمواطن السعودي الى افاق اوسع من افاق العمل اولا بان العمل والرزق لاياتي الا بالتعب ويأتي بالكفاح فاباؤنا واجدادنا كيف كانوا يضربون اكباد الابل من وسط الجزيرة العربية الى الشام والبلدان الاخرى من اجل الرزق فنحن الحمد لله الآن نعيش في مجتمع مستقر وامن ان شاء الله توجد به فرص ولكن لابد ان نتكاتف دائما القطاع الخاص والقطاع العام نحن مهما تصورنا يجب ان لانتصور ان الدولة وحدها فقط قادرة على ايجاد كل الفرص المتاحة للمواطن... الدولة عندها خطط محدودة عندها عدد معين من المدارس اكثر من مدارس لاتستطيع ان تستوعب الدولة لانه لايوجد طلاب لهذه المدارس كما ترى انه ليست الوظائف المدرسية فقط الوظائف الاخرى يحتاجها الوطن ويحتاج الى عدد معين من منسوبي المهن يحتاج كذلك الى مهندس يحتاج كذلك الى طبيب هذا يحتاجه القطاع الحكومي او القطاع العام ولكن ماذا عن القطاع الخاص هنا مسئولية كبيرة انا اعتقد كل صاحب مؤسسة كبيرة واقاه الله عليه من خير هذه البلاد ومن نعم الله سبحانه وتعالى على هذه البلاد يجب ان يعرف ان لوطنه عليه حقا والمواطنة الحقيقية لا تكون بالكلام فقط ولاتكون بالمظاهر الاجتماعية فقط ولاتكون بالمناسبات الاجتماعية وحضورها فقط والتواجد فيها... المواطنة الحقيقية هي ان تدعم وطنك بأي شكل من الأشكال خاصة اذا عرفت أن دعمك لوطنك لا يشكل خسارة عليك ولا يشكل خسارة صغرى انت بالتالي قد لتقرض أي قطاع خاص مؤسسة خاصة أو شركة خاصة أو معامل خاصة أو خلافه اذا أنت مثلا سوف تربح مئة وحدة من العقود أيا كانت وحدة بالمليون بالريال بالألف أيا كان لو أن كان هناك وصلت منها عشر وحدات لصالح موظفين يمكن سعوديين ولكن ممكن تصرف خمسة وعشرين وحدة مقابل ان توظف من ابناء وطنك وتعطيه فرصة العمل فما تبقى لك فهو خير وبركة. نحن نرى الآن كيف ان اصحاب رأس المال في البلدان الامريكية والاوروبية والشرقية سواء اليابان او خلافه يتبرعون بمئات الملايين من اجل انشاء جامعات هل تتصور جامعة هوك في الولايات المتحدة مازالت تعيش على الوقف الذي وضعه أغنياء الولاية الأمريكية الى الآن اكبر جامعات العالم ومستشفيات العالم قائمة على الوقف الخاص فنجد الكثير يتبرعون بعشرات ومئات الملايين من اجل الجامعات والبلديات في المنطقة وتحسين الطرق أو السدود أو الانفاق نحن الحمد لله نعرف أن صاحب القطاع الخاص لدينا مواطن و الحمد لله يملك من الكرم ومن المواطنة ولكن قد يكون يذهب عن البال أن الدولة قادرة على فعل كل شيء هذا يجب والدولة جزء من تعوض بالمجتمع وليست الاداة. مكتبات الوطن للمواطن فيجب المحافظة عليها ونرفض استخدام مقولة «حلال الحكومة» والدولة ما هي إلا اختيار الله سبحانه وتعالى لخدمة الوطن ولا يتم اي تكامل إلا بتضافر الجميع.

* طبعا هل أنت بدأت بداخل البيت؟

** مشكلتنا دائما تحدد ولكن عند التطبيق لا تطبق بالطريقة السليمة فنحن دائما نوجه الكلام والنصح أنا أحرص في بيتي على أن المكيف الذي في البيت لا يعمل والحاجة التي لا يستفاد منها يجب عدم استعمالها ان أقوم بها شخصيا ولا أقولها تزين ولكن اعتقد انك توفر على نفسك وعلى وطنك ايضا الماء يجب على الانسان ان يحافظ على الماء لان الماء ثروة قد تفوق ثروة النفط يجب أن لا يهدر الماء المحلى الذي تخسر عليه الدولة بلايين الريالات في حين أنه بلتر ماء تستطيع ان تغسل سيارتك اذا عرفت الاستعمال حتى العامل الذي ينظف سيارتي اطلب منه ان لا يقوم بهذه الاشياء وهذا واجب كل مواطن سواء لديه موظفون أو ليس لديه موظفون ولا يوجد إلا أفراد أسرته وهذه مسؤولية بين الأب والأم والأبناء ولو اتبعنا هذه الامور كل في بيته وعملنا احصائية وعملنا كما يجب نوفر على الوطن ثروات هائلة.

* مسئولية الحرس الوطني لابد أنك عاصرت زمنا من خلال هذه القفزات وقرأت زمنا قبل ذلك كيف ترى الآن الحرس الوطني ونحن قادمون للدخول على أعتاب قرن جديد؟.

** الحقيقة الحرس الوطني كأي مرفق من مرافق الدولة والحمد لله نال نصيبه من التطور لاشك ان التطور الذي حدث في الحرس الوطني أنا في تصوري الشخصي انه قد يكون فعلا فيه قفزات كبيرة وملحوظة وهذا أنا أرى والحرس الوطني شهد انطلاقة جديدة في تولي سيدي سمو ولي العهد عام ٨٢ والحرس الوطني انشىء قبل ذلك وانشىء في عهد الملك سعود رحمه الله وتولى مسئوليته عدد من الشخصيات وقاموا بعمل دؤوب من اجل الحرس الوطني وهي مؤسسة تحرس الوطن وتحرس مكتسباته وبحكم ان الأمير عبدالله بن عبدالعزيز «وفقه الله ولمدة ٣٧ سنة وهو رئيس للحرس الوطني ونحمد الله أن ذلك لم يذهب سدى بذل سمو الأمير عبدالله الجهد البدني والذهني والحب الكبير الذي يحمل للحرس الوطني.. ادى الى تحول الحرس الوطني من قوة بدائية الى قوة عسكرية منتظمة على أعلى مستوى لبواكب تقنية العصر وأقيمت لابناء الحرس الوطني مشاريع اسكانية تتوفر فيها المدارس والمراكز الصحية.

وكموظف في الحرس الوطني أشعر بالامتنان لما قام به سمو الأمير عبدالله في سبيل خدمة الحرس الوطني والنهوض بأفراده وما زلنا مقصرين في تحقيق طموح الأمير عبدالله وكقيادة نقف خلف الأمير عبدالله بن عبدالعزيز.. ففي المنطقة الشرقية هناك أكثر من ١٥ ألف طالب، الجنادرية جزء تبناه فكر الأمير عبدالله النير من اجل أن يربط المواطن بحضارة شعبه وتراثه والاهتمام بها وكثير من الذين يحملون افكارا خاطئة عن المملكة غير من تلك الافكار الخاطئة.

خلال زيارة سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز للمنطقة لابد أنه سيلتقي بأبناء الحرس الوطني.

برنامج سمو الامير عبدالله مكثف وسموه عندما يأتي للمنطقة الشرقية لايأتي بصفته رئيسا للحرس الوطني وانما لأنه الرجل الثاني في المملكة كولي للعهد ونائب لرئيس مجلس الوزراء والعضد الأيمن لأخيه خادم الحرمين الشريفين ـ حفظه الله ـ وعندما كان سموه نائبا ثانيا ورئيسا للحرس الوطني كنا نجد وقت أفضل للمشاريع التي سيفتتحها بالمنطقة الشرقية مشاريع مختلفة.. وسيضع يوم الاربعاء القادم حجر الأساس لمدينة الأمير عبدالله العسكرية بالاحساء وهي مدينة أتمنى ان ترى النور خلال السنوات الثلاث القادمة وهي مدينة عسكرية متكاملة اضافة الى مستشفى الملك عبدالعزيز.. وقد وافق سموه ان يقسم المستشفى الى قسمين قسم في الدمام وآخر في الاحساء بسعة ٢٥٠ سريرا في الاحساء و١٠٠ سرير في الدمام قابلة للزيادة عند الحاجة وسيتم الانتهاء خلال سنتين.

وسيقوم سموه بجولة للاطلاع حول ماتم الانتهاء منه.

وتقصيرنا غير مقصود نعد الله سبحانه وتعالى ونعد أنفسنا ثم قيادتنا ان نبذل العمل الدؤوب من أجل النهوض بالحرس الوطني وهذا شعور عام لأي مواطن لأي مرفق يعمل فيه من أجل النهوض بكل المرافق.

* الحرس الوطني مؤسسة عسكرية معروفة لكنه يهتم بالجانب الثقافي والتراثي اهتماما كبيرا كيف يمكن التوافق بين هذا وذاك؟

* الثقافة ليست ممثلة في مهرجان الجنادرية وهو سنوي فقط والثقافة تنبع من المدرسة.. من خلال مدارس اسكان الحرس الوطني وقبل ذلك كان هناك مدارس اطلق عليها محو الأمية منذ اكثر من ٣٠ عاما وهي اعداد كبيرة واحمد الله على نعمائه وفضله وان من الله علينا بقيادة واعية حانية ننعم جميعا بعدلها ومساواتها كمواطنين واقول لسمو الامير عبدالله كم نحن سعداء بلقائكم في منطقة كريمة عزيزة من مناطق بلادنا حفظ الله لهذه الامة دينها ومليكها وولي عهدها وسمو النائب الثاني وحفظ الله أبناء شعبنا الكرام وان يعيننا على خدمة القيادة والوطن بكل ما تعنيه من اخلاص ومحبة.